وإني على أشياء منك تريبني ، قديما لذو صفح على ذاك مجمل

ستقطع في الدنيا إذا ما قطعتني ، يمينك فانظر أي كف تبدل

وفي الناس إن رثت حبالك واصل ، وفي الأرض عن دار القلى متحول

إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته ، على طرف الهجران إن كان يعقل

ويركب حد السيف من أن تضيمه ، إذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل

وكنت إذا ما صاحب رام ظنتي ، وبدل سوءا بالذي كنت أفعل

قلبت له ظهر المجن فلم أدم ، على ذاك إلا ريث ما أتحول

إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد ، إليه بوجه آخر الدهر تقبل

وقال عمرو بن قميئة

يا لهف نفسي على الشباب ولم ، أفقد به إذ فقدته أمما

إذ أسحب الريط والمروط إلى ، أدنى تجاري وأنفض اللمما

لا يغبط المرء أن يقال له ، أمسى فلان لسنه حكما

إن سره طول عمره فلقد ، أضحى على الوجه طول ما سلما

وقال إياس بن القائف

يقيم الرجال الأغنياء بأرضهم ، وترمي النوى بالمقترين المراميا

فاكرم

فأكرم أخاك الدهر ما دمتما معا ، كفى بالممات فرقة وتنائيا

إذا زرت أرضا بعد طول اجتنابها ، فقدت صديقي والبلاد كما هيا

وقال ربيعة بن مقروم الضبي

وكم من حامل لي ضب ضغن ، بعيد قلبه حلو اللسان

ولو أني أشاء نقمت منه ، بشغب أو لسان تيحان

ولكني وصلت الحبل مني ، مواصلة بحبل أبي بيان

وضمرة إن ضمرة خير جار ، علقت له بأسباب متان

هجان الحي كالذهب المصفى ، صبيحة ديمة يجنيه جان

وقال سلمى بن ربيعة

إن شواء ونشوة وخبب البازل الأمون ،

يجشمها المرء في الهوى مسافة الغائط البطين ،

والبيض يرفلن كالدمى في الريط والمذهب المصون ،

والكثر والخفض آمنا وشرع المزهر الحنون ،

من لذة العيش والفتى للدهر والدهر ذو فنون ،

والعسر كاليسر والغنى كالعدم والحي للمنون ،

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)